



الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢: برامج التسهيلات.

بناء القدرات الإقليمي والتعاون الاستراتيجي
بشأن تنفيذ أنظمة معلومات المسافرين المسبقة (API/PNR) في الشرق الأوسط وأفريقيا:
تجربة المملكة العربية السعودية

(ورقة مقدّمة من المملكة العربية السعودية)

الموجز التنفيذي	
تسلط هذه الورقة الضوء على جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز بناء القدرات الإقليمي والتعاون الاستراتيجي مع المنظمات الدولية لدعم تنفيذ أنظمة معلومات المسافرين المسبقة (API/PNR) في دول الشرق الأوسط وأفريقيا، بما يُسهم في تعزيز التزام الدول بالمعايير والممارسات الموصى بها في الملحق التاسع لاتفاقية الطيران المدني الدولي — "التسهيلات"، وتنفيذ ما ورد في إعلان الإيكاو الوزاري (٢٠٢٥)	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة المعلومات هذه بالهدف الاستراتيجي: "ضمان أن يوفر الطيران وسيلة تنقل سلسلة ومتاحة وموثوقة للجميع".
الآثار المالية:	لا توجد اثار مالية إضافية
المراجع:	المادة ٢٢ من "اتفاقية الطيران المدني الدولي" (Doc 7300)، التي تم توقيعها في شيكاغو في ١٩٤٤/١٢/٧ والمعدّلة من قبل الجمعية العمومية للإيكاو. الملحق التاسع — "التسهيلات"

^١ قدّمت المملكة العربية السعودية هذه الورقة بالنسختين العربية والإنجليزية.

١- المقدمة

١-١ يُعد استخدام أنظمة معلومات المسافرين المسبقة (API/PNR) أداة رئيسية في تعزيز أمن الحدود، وتسهيل الإجراءات، ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود. وقد أكد إعلان منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) الوزاري (٢٠٢٥) على أهمية التعاون الدولي لمساعدة الدول في تطوير وتنفيذ هذه الأنظمة بما يتماشى مع المعايير الدولية وأفضل الممارسات.

٢- المعايير الدولية والتعاون الدولي

١-٢ يشجع الملحق التاسع لاتفاقية شيكاغو — "التسهيلات" في الفقرات ٩-١ إلى ٩-٣٣ الدول على تنفيذ أنظمة معلومات المسافرين المسبقة (API/PNR) بما يشمل:

(أ) استخدام تنسيقات تبادل بيانات موحدة (UN/EDIFACT PAXLST) لبيانات المعلومات المسبقة للمسافرين (API) و (PNRGOV) لبيانات سجلات أسماء المسافرين (PNR)؛

(ب) تطوير أطر قانونية لحماية البيانات وتحديد أغراض استخدامها؛

(ج) تعزيز التعاون بين الجهات الوطنية ذات العلاقة؛

(د) التعاون مع المنظمات الدولية مثل منظمة الطيران المدني الدولي والأمم المتحدة (عبر برنامج الأمم المتحدة لمكافحة سفر الإرهابيين ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة)، والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الجمارك العالمية والاتحاد الدولي للنقل الجوي والإنتربول لبناء القدرات الوطنية والإقليمية.

٢-٢ وقد أكد إعلان الوزاري لعام ٢٠٢٥ هذه المبادئ، داعياً إلى تقديم الدعم الدولي المستمر للدول في هذا المجال.

٣- مبادرة المملكة العربية السعودية:

المركز الوطني لأمن المسافرين

١-٣ ضمن التزامها بالمعايير الدولية وتعزيز التعاون الإقليمي، أنشأت المملكة العربية السعودية المركز الوطني لأمن المسافرين ليكون المنصة الوطنية (النافذة الواحدة) لجمع وتحليل وتبادل بيانات المسافرين المسبقة (API/PNR) ومن أبرز ما حققته المملكة في هذا المجال:

(أ) التعاون مع المنظمات الدولية في مجالات:

— نقل الخبرة والمعرفة لعدد (٤) دول في مجال إنشاء وحدة معلومات المسافرين (PIU) واستخدام بيانات المسافرين المسبقة (API/PNR)، عدد المتدربين (٤٢)؛

— استضافة زيارات دراسية لعدد (٤) دول؛

— استضافة ورشة عمل حيال الموازنة بين الأمن والخصوصية وحماية البيانات الشخصية لعدد (٥) دول، عدد المتدربين (١٨).

(ب) تعاون ثنائي في مشاركة الخبرات وأفضل الممارسات في التعامل مع بيانات المسافرين المسبقة (API/PNR) لأغراض أمن الحدود ومكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة العابرة للحدود وحماية خصوصية البيانات، مع ١٢ دولة؛

(ج) دعم التكامل والتنسيق بين الجهات الوطنية ذات العلاقة بأمن الحدود؛

(د) مواءمة الأطر القانونية والفنية مع الوثائق الإرشادية للإيكاو ("إرشادات بشأن بيانات سجلات أسماء الركاب" (Doc 9944)) ومعايير (PNRGOV)؛

(هـ) عقد عدد (٤٠٠) ورشة عمل دورية مع شركات الطيران العاملة في المملكة بهدف تعريفهم بآلية نظام بيانات المسافرين المسبقة (API/PNR) ومتطلباته التشغيلية والفنية بما يسهم في تمكين شركات الطيران من الالتزام بالمتطلبات الوطنية وتسهيل عملية إرسال البيانات بشكل فعال لتعزيزاً للتعاون مع قطاع النقل الجوي ودعمًا للجهود الأمنية وتيسير حركة السفر؛

(و) تشجيع تبادل الخبرات إقليمياً ودولياً، ودعم التعاون بين الدول بمستويات فنية مختلفة.

٤- النهج المستقبلي المتبع

٤-١ تؤكد المملكة العربية السعودية استعدادها من خلال المركز الوطني لأمن المسافرين على الآتي:

(أ) مشاركة تجربتها في إنشاء مركز وطني لإدارة وتحليل بيانات المسافرين كنموذج رائد؛

(ب) دعم جهود الإيكاو في تطوير برامج بناء القدرات الإقليمية؛

(ج) مواصلة التعاون مع الأمم المتحدة ووكالاتها والجهات ذات العلاقة لتعزيز التنفيذ الكامل لأنظمة (API/PNR) مع احترام خصوصية البيانات.